

## بالفيديو.. سبعة قتلى في تحطم طائرة عسكرية نيجيرية قرب مطار أبوجا





قتل سبعة أشخاص، أمس الأحد، بعدما تحطمت طائرة عسكرية كانت تقلهم بالقرب من العاصمة النيجيرية أبوجا، وفق ما أعلن سلاح الجو في البلاد، في وقت نجحت فيه طائرتا ركاب من طراز بوينج في الهبوط بسلام، في الولايات المتحدة، وهولندا، بعدما اندلع حريق في أحد محركي كل منهما بعد انطلاقتها، ما تسبب في سقوط حطام منهما على مناطق سكنية في البلدين.

وقال المتحدث باسم القوات الجوية، إبيكونلي دارامولا، في بيان، إن «طائرة تابعة للقوات الجوية النيجيرية من طراز بيتشكرافت كينج إير بي 350 أي، تحطمت في طريقها إلى مطار أبوجا، بعد ملاحظة وجود عطل في المحرك». وأضاف: «لسوء الحظ، لقي السبعة الذين كانوا على متنها حتفهم في الحادث». وكانت الطائرة متجهة إلى مدينة مينا عاصمة النيجر.

وتقع مينا على بعد 110 كيلومترات شمال غربي أبوجا. وشوهد عشرات من العسكريين ومسؤولي المطار في منطقة تغطيها الأشجار قرب المطار حيث تناثر الحطام. ولا توجد أي إشارة على وجود مصابين. وقال شاهد إن سيارات الإطفاء وقفت في مكان قريب على الرغم من عدم وجود حريق أو دخان.

وأظهر مقطع فيديو نُشر على مواقع التواصل، إطفاء النيران في موقع تحطم الطائرة باستخدام خرطوم المياه، على مرأى من عدد كبير من المتفرجين. ولم يعرف بعد سبب الحادث، لكن المسؤولين قالوا إن الطيار أبلغ عن عطل في المحرك. وفتحت القوات الجوية تحقيقاً، لمعرفة ملابسات الحادث.

وفي حادث آخر، تسبب سقوط أجزاء من طائرة «بوينج»، أمس الأول السبت، في إصابة شخصين في هولندا بجروح، بعدما احترق أحد المحركات، بعد وقت قصير من انطلاقتها.

وقالت الشرطة في مدينة ماستريخت، أن بعض القطع المعدنية سقطت على الأرض في ميرسن شمالي ماستريخت.

ولحقت أضرار بسيارات ومنازل عدة في المدينة. وأصيبت امرأة مسنة في رأسها ونقلت إلى المستشفى. كما أصيب طفل بجروح طفيفة أثناء محاولته التقاط الحطام من الأرض. وتتولى السلطات المختصة التحقيق في الحادث. ونجحت الطائرة في الهبوط في وقت لاحق في مدينة لياج البلجيكية، وكانت في الأصل متجهة من مطار ماستريخت آخن إلى مطار نيويورك.

وفي حادث مماثل بالولايات المتحدة، سقط حطام من طائرة ركاب من طراز «بوينج 777» فوق منطقة سكنية بولاية كولورادو، بعدما اشتعل محرك الجناح الأيمن، إثر إقلاعها من مطار دنفر.

وتمكنت الطائرة، التي تقل 231 راكباً فضلاً عن عشرة هم أفراد طاقمها، من العودة والهبوط بأمان في مطار الإقلاع، من دون وقوع إصابات. ونشرت شرطة مقاطعة برومفيلد في كولورادو صوراً لما يبدو أنه واجهة إطار محرّك في حديقة أمامية لأحد المنازل.

وأظهرت الصور تناثر قطع كبيرة من الحطام خارج منزل، وعلى أرض عشبية، بعد تطايرها من الطائرة، شملت غلاف محرك. وخلف الحطام سحابة من الدخان الأسود في سماء المنطقة.

«وكتبت شرطة برومفيلد على «تويتر»، لسكان المنطقة: «إذا وجدت أجزاء رجااء لا تلمسها أو تنقلها».

وتابعت: «المجلس الوطني لسلامة وسائل النقل يريد بقاء كل الأجزاء في مكانها من أجل التحقيق». وأكدت إدارة الطيران الاتحادية إنها ستجري تحقيقاً لكشف ملابسات الحادث بالاشتراك مع المجلس الوطني لسلامة وسائل النقل. (وكالات)